



## الحرس الثوري يضرب قلعة الموساد في أربيل... وعبداللهيان يحمل واشنطن تعثر النووي

## موسكو تستهدف مركز تجميع الأسلحة والمرتزة على حدود بولندا... والحصيلة 35 قتيلًا

## بري يعلن مرشحيه اليوم... وباسيل؛ استبعاد كرم وعودة بوضعب... وثنائي أسود وأبو زيد لجزين



الوزير علي حمية مع عناصر قوى الأمن في بحدون خلال متابعته عمليات فتح الطرق الجبلية

يتم إعلان الضربة التي استهدفت المحيط الأمني للقنصلية الأميركية، باسم الحرس الثوري موضوع التجاذب حول العقوبات، وبصاروخ دقيق من الصواريخ التي يسعى الأميركيون لجعلها موضوع تفاوض؛ لكن يبقى، كما قالت المصادر العراقية إن وضع ملف حضور الموساد في كردستان العراق على الطاولة، تحوّل نوعي في المشهد العراقي، حيث لا مناص أمام جميع المكونات مهما كبرت، من التعامل بجدية مع الموضوع. ما دام من يقف وراءه جهة وازنة وفاعلة وتملك الملفات اللازمة للبحث، كما هو الحال مع الحرس الثوري الإيراني.

في المشهد الأوكراني بقيت الضغوط الأميركية لتفعيل العقوبات على روسيا عنوان الحراك السياسي الغربي، خصوصاً مع الخشية من إفلات عدد من حلفاء واشنطن من سلسلة العقوبات وتحول مصارفهم إلى ملاذات للأموال الروسية المعاقبة، وتهتم واشنطن للالتزام كل من تل أبيب وأنقرة ودبي، حيث للمتولين الروس علاقات مصرفية وثيقة، وحيث لا يزال التهرب من المشاركة بالعقوبات خشية العواقب يطغى على سلوك «إسرائيل» وتركيا والإمارات، بينما تنجّه واشنطن للتحدث مع الصين أملاً بالحصول (النتمة ص4)

### كتب المحرّر السياسي

قطعت العملية النوعية للحرس الثوري التي نفذت فجراً واستهدفت مقر قيادة الموساد الإسرائيلي في أربيل في كردستان العراق، هيمنة الخبر الآتي من ساحات الحرب الأوكرانية على اهتمام الناس والوسطيين السياسي والإعلامي، وتقاسم حدث أربيل مناصفة الاهتمامات وحجم الحضور الإعلامي مع الحدث الأوكراني، ووفقاً لمصادر سياسية عراقية فإن الضربة المعلنة باسم الحرس الثوري، قالت إن الرد الذي وعدت به إيران على قتل قائدين من ضباط الحرس الثوري بغارة إسرائيلية لن يمر دون عقاب، قد تحقق وبالقوة التي يجب أن تقيم لها ثل أبيب الحساب جيداً، لكنها قالت أيضاً إن إيران ليست جاهزة للمساومة مع الأميركيين في لحظة الحرب الأوكرانية لتضع علاقتها بموسكو للمقايضة على الطاولة. وهذا ما تضمنته تصريح وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان بتحميل واشنطن مسؤولية تعثر إنجاز الاتفاق النووي بنسخته الجديدة، بعدما عرض الأميركيون الاستعداد لمقايضة الطلبات الإيرانية برفع العقوبات عن الحرس الثوري بالتزام إيران بالمشاركة بالعقوبات على روسيا، فكان محسوباً أن

## الحرس الثوري يتبنى استهداف مركز لـ «الموساد» في أربيل وبغداد تستدعي السفير الإيراني وتطالب بتوضيح

### «الجهاد» تدين تشغيل خط طيران بين المغرب والكيان الصهيوني

شنت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بعد اقتحامات واسعة لمنازل الفلسطينيين في الضفة الغربية.

من جهة أخرى، اقتحم 68 مستوطناً صهيونياً باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات العدو. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن «المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى على شكل مجموعات متتالية من باب المغاربة ونفذوا جولات استقرائية».

على صعيد آخر، اعتبر الناطق الإعلامي باسم «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين طارق سلمي، في تصريح أمس، أنّ بدء تشغيل خط لرحلات الطيران بين المغرب، وكيان الاحتلال الصهيوني خطوة تمثل إمعاناً في الانحياز الرسمي لكيان الاحتلال، وتكراراً للذوات العربية والإسلامية التي تجرم التطبيع، وتحرم كل أشكال العلاقة مع الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين.

وإذان سلمي «بشدة التطبيع والتحالف مع العدو الإسرائيلي»، وأكد أنّ «سياسات الملوك والحكومات وهزلتهم نحو العدو لا تمثل الشعوب العربية والإسلامية التي تجدد في كل مناسبة مواقفها الراسخة بمعاداة الكيان الصهيوني ونصرة فلسطين والقدس وتقف إلى جانب المقاومة كنهج وحيد لتحرير فلسطين».



أعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عن الهجوم الصاروخي الذي استهدف السبب مركزاً للموساد الصهيوني في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، بحسب ما جاء في بيان للحرس الثوري الذي قال إنه شنّ ضربات بـ«صواريخ قوية ودقيقة» على «المركز الاستراتيجي للتآمر وجرائم الصهاينة» في أربيل. وشدد الحرس الثوري على أنّ الهجوم نُفِّذ عقب «الجرائم الأخيرة» للكيان الصهيوني وإعلان طهران السابق عن «عدم ترك جرائم وشروع هذا النظام المشؤوم من دون رد».

وحذر البيان الكيان الصهيوني من أنّ «تكرار أي جريمة أو سوء تصرف سيواجه بردود فعل قاسية وحاسمة ومدمّرة».

وطمان الحرس الثوري المواطنين الإيرانيين، متعهداً بعدم السماح لأحد بتهديد الأمن الوطني الإيراني. وفي سياق متصل، استدعت وزارة الخارجية العراقية أمس السفير الإيراني ببغداد وسلمته «مذكرة احتجاج على خلفية استهداف أربيل»، بحسب بيان عن الوزارة.

وطالب المجلس الوزاري للأمن الوطني، الذي عقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الجانب الإيراني



بتقديم توضيح صريح حول القصف. وكان زعيم الخيبر الصدري السيد مقتدى الصدر ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وبحسب البيان أنه جرى خلال الاتصال الكردستاني مسعود بارزاني اتفاقاً على تشكيل لجنة تقصي حقائق حول وجود مقرات «إسرائيلية» تمّ استهدافها.

الصدر تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وبحسب البيان أنه جرى خلال الاتصال الكردستاني مسعود بارزاني اتفاقاً على تشكيل لجنة تقصي حقائق حول وجود مقرات «إسرائيلية» تمّ استهدافها.

وتقدم توضيح صريح حول القصف. وكان زعيم الخيبر الصدري السيد مقتدى الصدر ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني. وبحسب البيان أنه جرى خلال الاتصال الكردستاني مسعود بارزاني اتفاقاً على تشكيل لجنة تقصي حقائق حول وجود مقرات «إسرائيلية» تمّ استهدافها.

### كيف تردّ دمشق وبيروت؟

### أميركا تهدد لمشاركة سوريين في حرب أوكرانيا و«إسرائيل» تسطو على نفط لبنان

♦ د. عصام نعمان\*

أميركا كانت أقامت قواعد عسكرية لها في محافظة الحسكة السورية، وتقوم بدعم قوات «قسد» العائدة لفريق من الكرد السوريين الناشطين ضد الحكومة المركزية في دمشق؟ وكيف تردّ أيضاً على أميركا التي أقامت قاعدة عسكرية في التنف على مقربة من الحدود مع كل من العراق والأردن، وتقوم بدعم مقاتلين لتنظيم «داعش» الإرهابي الناشط في بادية الشام وقد أودى أخيراً بحياة 13 جندياً سورياً كانوا ذاهبين للمبيت.

هل نتغنم سوريا فرصة انهماك أميركا بمتاعبها الاقتصادية الناجمة عن تفاقم التضخم على نحو غير مسبق في الداخل، وتفاقم مخاطر الحرب في أوكرانيا على حلفائها في غرب أوروبا المتخوفين من مضاعفاتها على الاتحاد الأوروبي، ومن مطالبة أميركا لهم بفرص عقوبات على روسيا ليس أقلها قطع إمدادات الطاقة، خصوصاً الغاز الذي يشكل مصدراً رئيساً للطاقة لدى عدّة دول، لا سيما ألمانيا... هل نتغنم سورية متاعب دول أوروبا وأميركا على صفتي المحيط الأطلسي لفتح النار مباشرة أو مداورة على قواعد أميركا وقواتها في شمال شرق سورية أو في جنوب شرقها؟ أم تراها تطالب روسيا التي تحظى بقاعدة بحرية وأخرى جوية على الساحل في غرب سورية، بمدّها بصواريخ بالستية بعيدة المدى وأخرى أكثر تطوراً للدفاع الجوي بغية الردّ بفعالية أشد على غارات «إسرائيلية» متكررة على مواقع للجيش السوري بدعوى وجود قوات إيرانية فيها ما يتسبب في أحيان كثيرة باستهداف أحياء سكنية ومقتل مدنيين سوريين؟ (النتمة ص4)

### ليس دفاعاً عن روسيا

### إنما عن الحقيقة...!

♦ د. عدنان منصور\*

بعد بدء العمليات العسكرية التي قامت بها روسيا في أوكرانيا، شاهدنا في الأيام التالية ردود الفعل السريعة والعنيفة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، من خلال إظهار حميتهما، وغيرتهما، وأندفاعهما، وتحركهما «الإنساني» لنجدة أوكرانيا، وذلك عبر شنّ أكبر حرب عالمية إعلامية، واقتصادية، ومالية، وثقافية على روسيا، لتثاقب منها، وتشوّه صورتها وسمعتها أمام العالم كله، وتلبسها ثياب النازية، وتلصق بها زعة العدوان والتوسع، والسيطرة.

أمام تصريحات القادة الأميركيين والأوروبيين، من جو بايدن وإيمانويل ماكرون، ومرورا ببوريس جونسون، وأولف شولتز، وصولاً إلى جوزيف بوريل، نشاهد مدى تجلّي «العدالة» الأميركية والأوروبية التي تقبض بـ«الحسّ الإنساني» العميق تجاه بلد أوروبي كأوكرانيا، والحرص الشديد، على احترام «الديمقراطية»، والشرعية الدولية، وحقوق الشعوب، والدفاع عن حق الشعب الأوكراني في اتخاذ قراره الوطني الحر، وصون استقلاله، وسيادته.

عندما نرى «شهامة» و«نخوة» الحلف الأطلسي يسارع إلى تقديم كافة وسائل الدعم العسكري، واللوجستي، والإعلامي الذي فاق كل حدود، وتقديم المساعدات الضرورية لأوكرانيا لمواجهة المدّ العسكري الروسي، حفاظاً منه على «القيم» و«المبادئ السامية» التي لا ينفك الغرب عن التشدّد بها، وإلقاء المواعظ والدروس علينا! (النتمة ص4)

### نقاط على الحروف

### الاستراتيجية الإيرانية بين ذكاء التوقيت وانتقاء الهدف

♦ ناصر قنديل

– لا تقلّ قيمة التوقيت الذي اختاره الإيرانيون لضربتهم في أربيل عن قيمة اختيار الهدف التابع لقيادة الموساد في كردستان العراق. فمرة أخرى تظهر القيادة الإيرانية القدرة على تظهير قدرة على الاستجابة الاستراتيجية السريعة للتعامل مع متغيرات متجرّدة، فتضرب في توقيت شديد الأهمية هدفاً شديد الأهمية أيضاً.

– التوقيت هو تقاطع لحظتين غاية في الدقة والحساسية، الأولى هي لحظة الانشغال العالمي عموماً، والغربي خصوصاً بالحدث الأوكراني، من جهة، وتعدّد الأميركيين خصوصاً والغرب عموماً تحوّل الاتفاق النووي إلى نقطة تقاطع مع الحرب الأوكرانية، وإخاله في الجمود، من جهة موازية، والاعتقاد بالقدرة على تحويل ملفات المنطقة وفي طبيعتها مصدر الاتفاق النووي مع إيران، إلى ملف هامشي ووضع على الرف، وتحويله إلى موضوع للابتزاز، تحت شعار ان الشيء الوحيد الذي قد يمنح الملف النووي أهمية هو مدى استعداد إيران للإسهام عبر رفع العقوبات عنها في محاصرة روسيا والمشاركة بفرص العقوبات عليها. فقالت إيران لبسان وزير خارجيتها إن ما علل الاتفاق هو تقديم واشنطن طلبات جديدة، وقالت الصواريخ الإيرانية إن إيران لا تخطئ في الاختيار بين موسكو وواشنطن، بين حليف استراتيجي وخصم استراتيجي، وتعرف كيف تدبر خلافاً لتكتيكها مع الحليف الاستراتيجي حول الضمانات التي طلبتها روسيا، فلا تدع مجالاً للخصم الاستراتيجي أن يحقق أرباحاً من هذا الخلاف، كما تعرف كيف تدبر فرضية تفاهم تكتيكي مع الخصم الاستراتيجي من أجل فرص التوصل لتفاهم حول الاتفاق النووي مع الغرب، فلا تقع في فخ الاعتقاد أن الخصم الاستراتيجي صار حليفاً. فقالت الصواريخ التي سقطت على موقع قيادة الموساد المحتضن من حماية القنصلية الأميركية، إن العدو عدو والحليف حليف، كما قالت إن التمهيش له تبعات، وإن من يريد تقادي جبهات استنزاف عليه أن يعود إلى الاتفاق بلا طلبات جديدة.

– التوقيت أيضاً هو لحظة ارتباك إسرائيلية فقد بنت «إسرائيل» كل نظرية المعركة بين حريين، التي تأسست عليها الغارات «الإسرائيلية» على سورية، والتي تستهدف بصورة خاصة أهدافاً لمحور المقاومة وأهدافاً إيرانية، على معادلة الهامش الذي وفرته المقاربة الروسية لخريطة الأهداف المشتركة مع سورية وإيران، والتي لا يندرج قتال «إسرائيل» ضمنها من جهة، وعدم رغبة إيران وسورية وقوى المقاومة بتعرض العلاقة بروسيا للإخراج من جهة موازية، وما هي العلاقة الروسية الإسرائيلية على المحك، في ظل السعي الأميركي لمحاصرة روسيا ومعاقبتها، و«إسرائيل» التي تنتعم بفاض أنتجتة علاقتها بواشنطن، تتمتع بهامش مناورة وفرته العلاقة بروسيا، واليوم تجد نفسها في مأزق حيث يصعب الجمع بين الاثنين، فثقتي الصواريخ الإيرانية رداً على استهداف ضابطيّن من الحرس الثوري لنقول لـ«إسرائيل»، إن زمن أوّل تحوّل، وإنه مهما كان خيارها فهي ستدفع الثمن غالباً، فإن رفضت المشاركة بالعقوبات الأميركية وخصوصاً المصرية، فقدت غطاءها الذي يمنحها حمايتها، وإن انضبطت بالموقف الأميركي فقدت هامش الغارات على سورية، وبدأت تواجه معادلة العين بالعين بالعين والسن بالسن والبادئ الظم.

– ذكاء انتقاء الهدف، لا يقلّ أهمية عن ذكاء التوقيت، فالهدف هو مركز قيادة الموساد في كردستان العراق، حيث التخلغل الإسرائيلي أحد مصادر نشاطه الوضع العراقي، والضربة الإيرانية وضعت التحالف الناشئ بين التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني على المحك في هذا المجال، حيث تملك إيران ما يكفي من الوثائق لجعل الملف قضائياً وقانونياً، وتمك ما يجعل التيار الصدري ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي عاجزين عن التفاوض، ووضع الملف على الطاولة من جهة، كما انتقاء الموقع الواقع فيقلب الحماية الأمنية الأميركية الخاصة بالقنصلية، عناصر تمنح العملية أبعاداً إضافية، وتحمل رسائل نوعية، لكونها تقول إن لا مكان في العراق للموساد ولا بقاء في العراق للاحتلال الأميركي.







## الجولة الثانية من سداسية الأوائل العيون على «ديربي» الساحل والبرج



تنطلق منافسات الجولة الثانية من سداسية الأوائل في الدوري اللبناني، اليوم الاثنين، حيث سيلتقي شباب البرج مع المنصور العهد. كما سيواجه الأنصار سفير الجنوب التضامن صور، في حين تختتم الجولة غداً الثلاثاء بقاء «الديربي» والذي سيجمع بين شباب الساحل وجاره اللدود البرج، وفي التفاصيل:

### شباب البرج والعهد

يستضيف ملعب العهد مواجهة شباب البرج والعهد، ويسعى شباب البرج بقيادة مديره يوسف الجوهري إلى مصالحة جماهيره بعد الخسارة التي عصفت به أمام البرج. في حين يبحث العهد بقيادة مديره باسم مرمر عن مواصلة تسجيله النقاط وتوسيع فارق الصدارة وانتظار «الهدية» من ديربي الضاحية بين البرج والساحل. وتعتبر المواجهة مصيرية لشباب البرج من أجل المنافسة على اللقب أو إنهاء حظوظه تماما.

### الأنصار والتضامن صور

يستضيف ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية مواجهة الأنصار مع التضامن صور. ويسعى الأنصار بقيادة مديره الأزدي عبد الله أبو زرع إلى مواصلة تقديمه للعرض القوية، في حين سيحتشد فارق النقاط للمنصور العهد. ويتسلح الأنصار بنجمه العائد حسن معنوق، في حين يتسلح التضامن صور بنجمه بلال الصباغ.

### شباب الساحل والبرج

يستضيف ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية قمة مواجهات سداسية الأوائل، حيث ستكون درجات الحرارة ساخنة في المباراة، على عكس المناخ البارد الذي يجتاح لبنان، ويطمح شباب الساحل بقيادة مديره الصربي دراغان يوفانوفيتش إلى مصالحة جماهيره بعد الخسارة الثقيلة التي

مني بها أمام الأنصار 0-6. في حين سيسعى البرج بقيادة مديره فؤاد حجازي إلى مواصلة نتائجهم المميزة. ويتسلح الساحل بنخبة من نجومه، على غرار محمد حيدر ومحمد جعفر العائد من الإيقاف، في حين يتسلح البرج بنجومه أبو بكر المل وأكرم مغربي. ويحتل العهد صدارة ترتيب الدوري برصيد 32 نقطة، البرج ثانياً بـ26 نقطة، الساحل ثالثاً بـ20 نقطة، الأنصار رابعاً بـ18 نقطة، التضامن صور خامساً بـ14 نقطة وشباب البرج سادساً بـ14 نقطة. هذا، واختتمت الجولة الأولى لسداسية الأواخر، بتعادال الصفاء والحكمة سلباً، في

المباراة التي استهلت من الدقيقة 63 على ملعب العهد، علماً بأنها انطلقت في بحدود 63. وشهدت الدقائق الـ27 المؤجلة لعباً سلبياً، مع فرصة وحيدة حولها حسين عوضاً عرضية، وأكملها الغاني بوكوتا سار بين يدي الحارس، عمر إديلي. وطالب الصفاء بركة جزء في الدقيقة 88، إثر محاولة من نيكولاس كوفي، لكن الحكم ماهر العلي كان رفيع الحكمة رصيده بذلك إلى 11 نقطة، في المركز التاسع، بينما رفع الصفاء رصيده إلى 10 نقاط، في المركز العاشر.

## العاصفة الثلجية وراء تأجيل مباراة هوبس وأنيبال



تأجلت مواجهة أنيبال زحلة مع مضيفه نادي هوبس، مساء السبت الماضي، ضمن منافسات الجولة 15 من الدوري اللبناني لكرة السلة. وذلك بسبب العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان، وستستد خلال الأيام المقبلة، ونظراً لتأثر مدينة زحلة بشكل كبير بارتدادات العاصفة من منطلق موقعها في منطقة جبلية عالية. وكان من المقرر، أن تقام المواجهة على ملعب هوبس، إلا أن عدم تمكن لاعبي أنيبال من التواجد في بيروت وإغلاق الطرقات بسبب الجليد، كان سبباً

رئيسياً بتأجيل المباراة. وأكدت مصادر في اتحاد كرة السلة، أن المباراة ستحدد موعداً في وقت لاحق وبعد الانفراج في الأحوال المناخية. وأشارت المصادر، إلى أن الاتصالات بدأت منذ يوم أمس من أجل تأجيل المواجهة، حيث تفهم الاتحاد ونادي هوبس للظروف التي تمر بنادي أنيبال. ويتبدل أنيبال زحلة جدول ترتيب الدوري اللبناني برصيد 14 نقطة، في حين يحتل هوبس المركز السادس برصيد 20 نقطة.

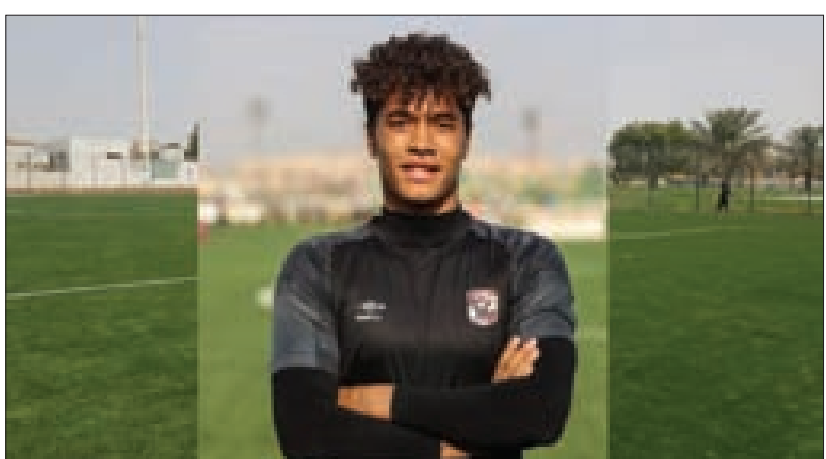
## إطلاق الرابطة العربية للإحصاء والتوثيق لكرة القدم

بعد عام ونصف العام على تأسيسها، تعلن الرابطة العربية للإحصاء والتوثيق لكرة القدم والتي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها عن إنشائها أعمالها. هذا، وجاء تأسيس الرابطة انطلاقاً من حاجة الساحة الرياضية العربية إلى التوثيق الزمني لتاريخ لعبة كرة القدم في الدول العربية كافة، والإهتمام بالنشاط الإحصائي لكرة القدم العربية ونشر أعمال المختصين في هذا المجال عبر المنصات الرسمية للرابطة مع ضمان حقوق النشر لهم. إن رابطة إحصاءات كرة القدم العربية تتكون من 31 عضواً من مختلف البلدان العربية من الباحثين والمختصين بالتوثيق العلمي لكرة القدم، وتحددت أهدافها بالتوثيق الزمني لتاريخ كرة القدم العربية على أساس علمي من أعضائها المختصين، وتسجيل الأرقام القياسية في مجالات متعددة تتعلق بكرة القدم في مجمل البلدان العربية، والمساهمة في الدراسات والأبحاث المتعلقة بكرة القدم العربية، وتوثيق المحترفين من عناصر اللعبة بنشاطاتهم

ومسيرتهم على أسس علمية، ومؤخراً، تمّ انتخاب السيد منصور عبدالله (من دولة الإمارات) رئيساً لمجلس إدارة الرابطة والسيد خالد أبو العيون (مصر) نائباً له، وعضوية كل من عماد الكيلاني (تونس) وعلى البراوي (العراق) وسالم باعوم (السودان) وأحمد أبو جاد الله (فلسطين) وحسين بوجاجه (لبنان). وسيؤتي المجلس المنتخب لمدعى عامين مسؤولية رسم السياسة العامة لأنشطة الرابطة والمصادقة على الأنظمة وتنمية مصادر الدخل وتقديم وتقديم التقرير السنوي للأنشطة.



## وفاة حارس فئة الشباب في الأهلي المصري



أعلن النادي الأهلي المصري وفاة لاعبه زياد إيهاب، حارس مرمى فريق الناشئين لكرة القدم (مواليد 2003) صباح أمس الأحد، متأثراً بإصابته إثر سقوطه من شرفة منزله في حي عين شمس. وأكد خالد بيبو مدير قطاع الناشئين، أن الحارس الشاب البالغ 19 عاماً كان مشهوداً له بالفضاء والأخلاق العالية، موضحاً أن الراحل الشاب كان من أبرز المواهب في قطاع الناشئين بالأهلي، كما كان من اللاعبين الذين يتمتعون بدمائة الخلق. وكان زياد إيهاب هو الحارس الأساسي لفريق الأهلي (فئة 2003) خلال فترات كبيرة من الموسم الماضي، وقدم مباريات مميزة، كما أنه كان الحارس الأساسي في آخر مباراتين للفريق.

## الإنكليزي بيتس مالك تشيلسي السابق يشن هجوماً عنيفاً على حكومة بلاده



بينما تقوم الحكومة البريطانية باتخاذ قرارات تضرّ بالمواطنين الإنكليز العاديين ولا تحدث أي فرق على الإطلاق بالنسبة لروسيا، يذكر أن الحكومة البريطانية جمدت الخميس الماضي جميع أصول أبراموفيتش في بريطانيا باستثناء نادي تشيلسي الذي سمح له بمواصلة «الأنشطة المتعلقة بكرة القدم»، وتبرر الحكومة البريطانية قرارها بسبب دعم الملياردير الروسي لبلاد في عملياتها العسكرية لحماية دونباس. وكانت صحيفة «ذا صن» البريطانية قد كشفت في تقرير لها في وقت سابق اليوم أنه تم منح أبراموفيتش قرابة 3 أشهر من أجل بيع نادي تشيلسي، تحت إشراف الحكومة البريطانية، كي لا يتعرّض لعقوبات إضافية بعد قرار تجريد ممتلكاته في لندن. وفي حال عدم بيع النادي اللندني قبل الـ31 من أيار المقبل، فإنه لن يتم تجديد الترخيص الخاص بتشيلسي في رابطة الأندية الإنكليزية لكرة القدم. وسيكون على النادي الإسراع

انتقد رجل الأعمال البريطاني كين بيتس مالك تشيلسي السابق البالغ 90 عاماً العقوبات التي فرضتها حكومة بلاده على ناديه السابق. ويرى بيتس أن عقوبات الحكومة البريطانية على نادي تشيلسي تلحق الضرر بمشجعي وموظفي الفريق في المقام الأول، وهم من يدفعون الثمن. كما سخر بيتس من قرار حكومته بقوله إن العقوبات على تشيلسي لن تدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إيقاف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وإن عدم السماح لمشجعي «البلوز» بشراء بطاقات لحضور مباريات فريقهم وقطع بث مباريات الدوري الإنكليزي في روسيا لن تؤثر على قرار بوتين ولن تدفع المواطنين الروس في موسكو إلى النزول للملاجئ، لأنهم لن يستطيعوا حضور مباراة تشيلسي على شاشة التلفاز! وقال بيتس إن مالك تشيلسي الحالي رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش قرر بكل بساطة بيع النادي والتبرّع بالعوائد إلى المؤسسات الخيرية،

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين تومسون يقود واريورز لفوز مثير على باكس



قاد كلاي تومسون فريقه غولدن ستيت واريورز لتحقيق فوز مثير على فريق ميلواكي باكس، بنتيجة (122-109)، بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل تومسون 21 نقطة و3 متابعات و3 تمريرات حاسمة خلال النصف الأول الذي أنهاه واريورز متقدماً (67-58) قبل أن يوضع الفارق إلى 13 نقطة مع نهاية المباراة. وأحرز تومسون 38 نقطة خلال المباراة وأضاف جوردان بول 30 نقطة لواريزورز، وتصدر جيانيس انتيتوكونمو قائمة هدافي باكس بتسجيله 31 نقطة و8 متابعات. وفي مباراة أخرى، فاز مينيسوتا تيمبرولفز على مضيفه ميامي هيت بنتيجة (113-104). وكان هيت متقدماً (67-50) قبل دقيقتين من

نهاية الربع الثاني، لكنه سجل 37 نقطة فقط في الربع الثالث والرابع ليهدر فوزاً في متناول الأيدي. وافقد هيت لجهود نجمه جيمي باتلر في الوقت الذي سجل فيه تيلر هيرو 30 نقطة. وأضاف ماكس ستراس 19 نقطة. وسجل كارل أنتوني تاونز 15 نقطة لمينيسوتا مقابل تسجيل جايلين نويل 16 نقطة وناز ريد 11 نقطة و10 متابعات فيما أحرز تاورين برنس 11 نقطة. وفي باقي المباريات فاز شيكاغو بولز على كليفلاند كافاليرز (101-91)، وإنديانا بيسرز على سان أنطونيو سبيرز (119-108). كما فاز يوتا جاز على ساكرامنتو كينغز (134-125)، وتورنتو رابترز على دنفر ناغتس (127-115)، وبورتلاند على واشنطن ويزاردز (127-118).

## هيرتا برلين يعلن إقالة مديره تايفون كوركوت



أعلن نادي هيرتا برلين الألماني في بيان رسمي أمس الأحد، إقالة مديره تايفون كوركوت بعد 3 أشهر فقط من توليه المسؤولية، وذلك عقب خسارة الفريق في خمس مباريات متتالية في «البوندسليغا». وجاء في بيان النادي الألماني: «بعد تحليل عميق للوضع الرياضي الراهن، قرر هيرتا برلين إعفاء المدرب تايفون كوركوت والمدرب المساعد إيليا أراسيتش من مهامهما بشكل فوري». وسيتم الإعلان عن خليفة كوركوت في وقت لاحق. وخسر هيرتا برلين أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين دون مقابل في الجولة 26 من الدوري الألماني مساء السبت الماضي، لتمتد المسيرة الخالية من الانتصارات للفريق إلى 9 مباريات متتالية، حيث يحتل المركز الـ17 قبل الأخير متقدماً بفارق الأهداف عن شتوتغارت صاحب المركز الثالث من القاع، الذي يمنح صاحبه حق المشاركة في ملحق الصعود والهبوط لـ«البوندسليغا» في نهاية الموسم. وتولى كوركوت البالغ 47 عاماً، تدريب هيرتا برلين في أواخر تشرين الثاني الماضي خلفاً للهنغاري بال داراي لكنه قاد الفريق لتحقيق انتصاراتين فقط، كما خرج هيرتا من كأس ألمانيا بالخسارة على يد يونيون برلين.

أعلن نادي هيرتا برلين الألماني في بيان رسمي أمس الأحد، إقالة مديره تايفون كوركوت بعد 3 أشهر فقط من توليه المسؤولية، وذلك عقب خسارة الفريق في خمس مباريات متتالية في «البوندسليغا». وجاء في بيان النادي الألماني: «بعد تحليل عميق للوضع الرياضي الراهن، قرر هيرتا برلين إعفاء المدرب تايفون كوركوت والمدرب المساعد إيليا أراسيتش من مهامهما بشكل فوري». وسيتم الإعلان عن خليفة كوركوت في وقت لاحق. وخسر هيرتا برلين أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين دون مقابل في الجولة 26 من الدوري الألماني مساء السبت الماضي، لتمتد المسيرة الخالية من الانتصارات للفريق إلى 9 مباريات متتالية، حيث يحتل المركز الـ17 قبل الأخير متقدماً بفارق الأهداف عن شتوتغارت صاحب المركز الثالث من القاع، الذي يمنح صاحبه حق المشاركة في ملحق الصعود والهبوط لـ«البوندسليغا» في نهاية الموسم. وتولى كوركوت البالغ 47 عاماً، تدريب هيرتا برلين في أواخر تشرين الثاني الماضي خلفاً للهنغاري بال داراي لكنه قاد الفريق لتحقيق انتصاراتين فقط، كما خرج هيرتا من كأس ألمانيا بالخسارة على يد يونيون برلين.

## درشة صباحية

أعيدوا التوازن لكوكبنا

♦ يكتبها الياس عشي

خرجت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية منتصرة وحلفاءها على المحور الألماني وحليفه الإيطالي والياباني. ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت ملامح عالم آخر يتقاسمه الغرب بقيادة أميركا والشرق بقيادة الاتحاد السوفياتي، يفصل بينهما جدار برلين، ويتفان على رسم خرائط جديدة، والتأسيس لدول جديدة. وفي بداية التسعينات من القرن الماضي تفكك الاتحاد السوفياتي، وعادت القطبية الواحدة المتمثلة بأميركا لتفرض الوهيتها على العالم. ترى هل تنجح روسيا في إعادة التوازن إلى كوكبنا الأرض الذي يكاد يتحوّل إلى قنبلة موقدة، إذا انفجرت لن يبقى أحد ليكتب تاريخ ما جرى؟

## نافذة مؤرّبة

نهج الرقيّ تنافس وتطور

■ يوسف المسمار

يا أيها الواعون نهج محمد  
نهج المسيح لمن وعى ويفكر  
حَقَّ وعَدَلْ وارتقاء مكارم  
وسيمو أخلاق ونور غامر  
ومسيرة روحية تصل العلى  
وعلى العلى والى الأوهمة تعبر  
هذا هو النهج الذي يشمّوه  
تسموه الحياة ويستديم الأخير  
لاحق في هذا الوجود لغير من  
فهو الوجود ويستطيع ويقدر  
أفئدهم الواعون أن بقاءهم  
رهن بما يقضي الفدى ويُقرّر؟  
أؤبدرك الأبطال أن حياتهم  
بالعز والعزم الكبير تستور؟  
أؤبدرك الشعب العظيم بانه  
في النشآت الحاسمات الأقدّر؟  
فشرائع الدنيا وأديان السماء  
جميعها إن لم تُدْرَس لا تُفهم  
فالظلم في صمت العبدان دائم  
والعز في الشعب المقاوم ثابت  
والنصر في المهجمة التي لا تقهر  
يا أيها الواعون لا معنى لوعي مطلقاً  
إن همام في بحر الكلام يُثرثر  
فالوعي يعني أن نغيّر واقعنا  
معا عاد ينفق للحياة ويُزهر  
فمسار أبناء الحياة تجدد  
والى الرقيّ تنافس وتطور  
والويل للشعب الذي لم يتعظ  
ويكفل أحكام التعطل يكفر  
يا أيها الواعون نهج محمد  
نهج المسيح لمن وعى ويفكر  
حَقَّ وعَدَلْ وارتقاء مكارم  
وسيمو أخلاق ونور غامر  
والطائفة ويأبأ أبداً وباءة  
بالفضائل والمحامد يغدّر  
\* شاعر قومي مقم في البرازيل

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



لبنان يا أخضر حلو

دروس

تماماً مثل الـ 81 معارضاً الذين تمّ إعدامهم البارحة في «مملكة الخير»، بسبب من معارضتهم للسلطة السعودية، ولو أنّ ذلك قد لا يكون ضماناً كافياً، لأنّ سمو ولي العهد، وليس الملك، يستطيع أن شاء سموه، أن يرسل لنا فرق اغتيال محترفة تقوم بتقطيع أوصالنا بالمشنّب ومن ثمّ تذيب أشلاءنا بأحماض بعينها لا تبقى لنا أثرًا، والقانون في أميركا صريح في هذه المسألة، لا جنة، لا جريمة، مجرد أفكار وخواطر قد تبدو مضحكة، ولكن هل هناك شيء لا يثير الضحك في منطقتنا، وبالذات في «مملكة الخير»؟

سميح التايه

بعد إقالة وزير الخارجية السابق ووزير الإعلام السابق نزولا عند رغبة «مملكة الخير»، فإنها ستبدو حكومة مسخرة، ستجعل الناس يضحكون عليها حتى ينكفئوا على قفاهم من شدة الضحك. لماذا لا يعدّل الدستور اللبناني بحيث يصبح لبنان تابعاً دستورياً فقط لـ «مملكة الخير»، فيكون خادم الحرمين الشريفين ملكاً له سلطة دستورية على لبنان، احتذاءً بكندا وأستراليا ونيوزيلاندا وغيرها ممن تعتبر ملكة بريطانيا ذات سلطة دستورية صورية فقط على هذه الدول، على أن ينص الدستور أنّ خادم الحرمين الشريفين لا يستطيع إعدام من ينتقد جلالته أو ينتقد «مملكة الخير» في لبنان، وإلا ستنصب في خبر كان،

قاتل الله أولئك الذين يتجاهلون من يسدون اليهم النصح من غير أن يتمخضوا إنّ كانت النصيحة ذات منفعة أم لا، لقد لحت في أحد رسومي الكاريكاتورية السابقة أنه لربما يكون من الأفضل للحكومة اللبنانية ان تعرض التشكيلة الحكومية على سمو ولي عهد «مملكة الخير»، فيوافق على من يوافق، ويعترض على من يعترض، وحالما يقبّر سموه التشكيل الوزاري، يقوم مجلس الوزراء المكلف من قبل سموه بالذهاب برتمته الى الرياض، ويؤدّي اليمين في حضرة سموه، وكفى الله للمؤمنين شرّ القتال، لأنّ المشهد سيبدو مضحكا الآن بعد تعيين وزير جديد للإعلام، إذ يبدو أنّ سموه غير راضٍ عنه، وإذا ما قامت الحكومة اللبنانية بإقالته

## تنافس في العزف والغناء لطلاب ومنتخري معهد فريد الأطرش



في مجال العزف وفي مجال الغناء /حلا الدعبل/ ليليان مزهر/ لجين زويهد/ حلا الدبربور.

أما في فئة المتخرجين فتاهل منها كل من فراس شيا على الناي/ دانيال الحرفوش على البرق/ سارة جربوع على التشيلو/ أمير الباروكي على الدرامز/ فيما تألفت لجنة التحكيم من مدير المعهد ورؤساء الأقسام فيه.

كما لفت نفاع إلى أنّ هذه المسابقة ستكون البداية لإقامة العديد من المبادرات المماثلة في مجالي العزف والغناء، مشيراً إلى أنه يتم التحضير حالياً لمشروع مسابقة خاصة لآلة العود تحمل اسم مسابقة فريد الأطرش عبر إقامة المزيد من الحفلات لطلبة المعهد بما يسهم في تعزيز روح المنافسة بينهم وتطوير إمكاناتهم وصقل مواهبهم ومهاراتهم.

يذكر أنّ معهد فريد الأطرش للموسيقى العربية في السويداء افتتح عام 2009 وبدأ التدريب فيه في الرابع عشر من شهر شباط لعام 2010 وهو يهدف لاكتشاف مواهب وإبداعات الأطفال في مجال الغناء والموسيقى والعزف على الآلات والمسرح بغية صقلها وتبنيها ووضعها على الطريق الصحيح.

أقيم حفل فني موسيقي لطلاب ومنتخري معهد فريد الأطرش في السويداء في إطار تنافسي ضمن مسابقات العزف والغناء التي تم الإعلان عنها قبل خمسة أشهر.

وكان المعهد أعلن عن المسابقة الخاصة لطلابه في مجال العزف والغناء في 6 تشرين الثاني الماضي والتي أقيمت بإشراف وزارة الثقافة.

وتضمن الحفل تكريم طلاب المعهد الفائزين بالمسابقة الذين أدوا عزفاً منفرداً كما قدمت أيضاً عدة طالبات من المعهد مجموعة أغانٍ يرافقها فرقة الأوركسترا التابعة للمعهد بقيادة المايسترو الفنان معين نفاع إضافة إلى تكريم الفائزين.

وأوضح الفنان نفاع مدير معهد فريد الأطرش لوسائل الإعلام أنّ المسابقة هي الأولى من نوعها التي يقيمها المعهد لطلابه ومنتخبيه في مجالي العزف والغناء، حيث جرت على مرحلتين الأولى تقدم لها 45 طالباً وطالبة وتاهل منهم للمرحلة الثانية 22 طالباً وطالبة تاهل منهم للمرحلة النهائية 12 للمشاركة في هذا الحفل.

وتضمنت قائمة الطلاب المشاركين وفقاً لنفاع أمير أبو فخر على آلة القانون/ فرح الحسين على الكمان/ ورد نادر على العود/ رام نصر على البرق/ حازم الحلبي على الإيقاع/ جواد مسعود على الدرامز/

## المستشار الثقافي الإيراني وقع كتابه في معرض بيروت الدولي للكتاب

وقّع المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الباحث الدكتور عباس خامه يار كتابه «جرح وزيتون، أعيان وأزمان»، بحضور وزير الثقافة الدكتور محمد وسام المرتضى ممثلاً بسليمان علوش وعدد من النواب والنخب المثقفة في عالم الأدب والكلمة. وقدّم للحفل أستاذ الفلسفة وعلم الكلام في الجامعة اللبنانية الدكتور خضر نبيا، وكان ممثل وزير الثقافة أول المتحدثين الذي قال: «لقد شرفني معالي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى بتعليقه في هذا الحفل الكريم، وأنا باسم معاليه، إذ أتى على أهمية الكتاب موضوع الحفل وعلى أهمية العلاقة بين لبنان والجمهورية الإسلامية في إيران، هذه العلاقة التي يعظّمها الدكتور عباس خامه يار نموذجاً من نماذجها الطيبة والواعية والمحبة، أتقدم منه بجزيل الشكر والامتنان على طلب الرعاية وتنطلق إلى مزيد من التعاون». وأضاف: «إننا في الوقت الذي نحتمي بهذا المولود الثقافي وبهذه التجربة التي باتت مدونة لتغني العلاقة بين بلدينا تؤكّد العمل على كافة المستويات للحفاظ على هذا الخطّ العلمي والإبداعي والثقافي للبنان والذي يمثل هذا المعرض وجهاً من وجوه الحضارية ومعلماً من معالمه التي لا بد أن نعمل جميعاً على رعايتها وحمايتها، لنتعمد في روح الأجيال وفي كل إشارات المستقبل مهما كانت الأوضاع صعبة ومعقدة كالتّي نعيشها اليوم، لأننا نظل دائماً بحاجة للخزّن الثقافي والفكري حتى في الوقت الذي نعيش فيه الجوع للخزّن والقلم، وإننا نأمل بأن تكون تجربة الدكتور خامه يار بحيويتها ونشاطها وإنتاجها حافزاً أكبر لتوطيد العلاقة مع الجمهورية الإسلامية في إيران وتعزيزها لما فيه الخير والمصلحة الكبرى لبلدينا».

وكانت كلمة للمؤلف خامه يار في ختام الحفل، جاء فيها: «أشكركم جميعاً على حضوركم في هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجوية أيضاً، هذا الحضور يعني لي الكثير فشكراً لكم. في النهاية نحن نعتبر هذا المعرض، هذا الصرح الثقافي ملجأً لنا، نلجأ إليه في أحلك الظروف وأصعبها، يشهد على ذلك صوت المطر فوق



هذا الكتاب، فلقد كنت متردداً جداً في نشره. عندما قدمته لبعض الأصدقاء متردداً في طباعته، ازدت إيمانياً وتشجيعاً للإقدام على هذه الخطوة. الشكر كذلك لدار أثر وللمؤسسة الهدى، دار نشر لبنانية وإيرانية على أمل أن يستمر هذا التعاون. الشكر لمن قدّم لهذا الكتاب ليس لموقعه السياسي وإنما لموقعه الفكري، الدكتور علي لاريجاني عندما قرأه اقترح عليّ أن يكتب له مقدمة، والدكتور سليم دكاش الذي طلب مني وقتاً للتفرغ لقراءة هذا الكتاب، وقد آتحنني بمقدمة لاستحقاقها رغم أنه كان في فترة أعياد. أشكر المعرض ورواده على رأسهم معالي وزير الثقافة الصديق القاضي محمد وسام المرتضى».

أضاف: «أنا فخور أنني استطعت أن أوصل الرسالة من خلال القراءات التي سمعتها من الإساتنة. هذا ما كنت أود أن أقوله، إذ كنت أشك هل قرأني استطعت أن أعبر عن كل ما في داخلي وفي أعماقي، لا سيما أنني كتبت الكتاب بالفارسية ثمّ قمنا بترجمتها».

وختم: «كثيرون من كبارنا قد لا يجدون الفرصة لكتابة مذكراتهم، لكنّ أنا وقت لهذا الأمر في هذا الوقت بالتحديد، حيث لم أكن أملك الوقت الكافي من قبل بسبب الإنشغالات. لم أكن أريد أن أكتب مذكرات، كنت أعبر فقط عن تلك الجروح. لكنّ الدعم الذي لاقيته جعلني أكتب. كنت أرغب أن أكون جسراً لأعرف أبناء بلدي على الشخصيات والثقافات الأخرى وبالعكس».

الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920-1  
فاكس 01-748923